مجلة الباحث

البحث من أجل التغيير

مجلة تعنى بنشر البحوث العلمية

العدد الخامس

أبريل 2015 م
مؤسسة الإبداع العلمي

مجلة الباحث : مجلة تعنى بنشر البحوث العلمية المحكمة

العدد الــخامس : أبريل 2015م

http://www.elbahithmagazine.com

info@elbahithmagazine.com

مسجلة في دول العالم بمؤسسة طلال أبوغزالة للملكية الفكرية www.agip.com

TN/T/2015/00406

عضو المجلس الدولي للغة العربية – بيروت – www.alarabiah.org

عنوان المجلة في أندونيسيا:

Jl. Masjid Cidodol RT 005/012 Grogol Selatan –Kebayoran West of DKI Jakarta - Jakarta

Daud Lintang 6281435365

عنوان طباعة المجلة في تونس :

مطبعة الخدمات السريعة، 32 نهج الرفق، بالقرب من STB بنك، جارة قابس، سلام راجح GSM 98279849. البريد الالكتروني: impsr64@yahoo.fr

المكتب الإعلامي للمجلة:

Youcan – B4 – Im – Zouhour , rue AL – Maarifa 6000 Gabes Tunisie

site web : www.youcan.tn E-mail : contact@youcan.tn

حسام الدين مصطفى بن عبد الملك 25163280 .

حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة

All rights reserved Copyright ©مجلة الباحث2015

البحث من أجل التغيير

مجلة الباحث

مجلة تعنى بنشر البحوث العلمية المحكمة

العدد الـخامس

أبريل 2015م

مؤسسة طلال أبوغزالة للملكية الفكرية

الرؤية والرسالة والأهداف

شعار المجلة : البحث من أجل التغيير .

رؤية المجلة : مجلّة علميّة عالمية، تعنى بنشر البحوث العلمية المتنوعة، في مجالاتها المتعددة، لخدمة و تطوير الإنسانية .

رسالة المجلة : إيصال العلوم بالنشر، والتبادل المعرفي في ضوء المعايير البحثية العالمية، لخدمة الباحثين والطلبة في سائر أنحاء العالم، بما تخدم المجتمع وتحافظ على القيم.

أهداف المجلة :

- فتح نافذة علمية تسعى لنشر البحوث العلمية وتحكيمها .
- الإسهام في خدمة البحث العلمي الرصين.
- تنمية القدرات في الدراسات والبحوث العلمية لدى المتخصصين وفق منهجية متميزة .
- تشجيع البحوث العلمية التي تتناول قضايا العصر والمستجدات العلمية ذات الرؤى الحديثة.

اهتمامات المجلة :

- البحوث العلمية الرصينة المستندة إلى مناهج البحث العلمي .
- تحقيق التراث الذي يسهم في إغناء المكتبة المعاصرة .
- بحوث العلوم العصرية المرتبطة بالتقنية الحديثة التي تخدم الإنسان وترتقي به؛ لنشرها والتعريف بالجهود العلمية الجادة .
- مراجعات الكتب والرسائل الجامعية وعرضها .

ضوابط النشر في المجلة

تصدر مجلة الباحث وفق الضوابط الآتية:

- مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
- قوانين الإصدار والنشر .
- رؤية ورسالة وأهداف المجلة .
- أن تتماشى البحوث وأهداف المجلة وضوابطها.
- أن تكون لغة البحث لغة سليمة وفصيحة.
- تزويد هيئة التحرير بنسخة من البحث على نظام استمارة النشر في الموقع، ويجب أن يكون البحث مكتوبا بواسطة الحاسوب وذلك وفقاً لضوابط التحرير الآتية:

أ- إرسال نص البحث بوساطة برنامج.(Word)

ب- متن النص في اللغة العربية Traditional Arabic عادي (حجم 16).

ج- متن النص في اللغة الإنجليزية Times New Roman عادي (حجم 12).

د- متن الهامش في اللغة العربية Traditional Arabic عادي (حجم 14).

هـ- متن الهامش في اللغة الإنجليزية Times New Roman عادي (حجم 8).

و- العناوين الرئيسة في اللغة العربية Traditional Arabic أسود (حجم 18).
ز- العناوين الرئيسة في اللغة الإنجليزية Times New Romanأسود (حجم 14)
ح- العناوين الفرعية في اللغة العربية Traditional Arabic أسود (حجم 16).
ط- العناوين الفرعية في اللغة الإنجليزيةTimes New Roman.عادي (حجم 10)

- أن تكون معلومات البحث موثقة توثيقا علميا رصينا.

- أن يكون البحث متصفا بالموضوعية والحيادية والأمانة، متسما بالعمق والأصالة خاليا من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

- أن يتضمن البحث قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث مع ذكر المعلومات الضرورية لها.

- ترتيب المصادر حسب الحروف الأبجدية.

- الالتزام بالمنهج العلمي والموضوعي وقواعد النشر واتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

- البحوث لا ترد لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

- أن لا يكون البحث قد نُشِرَ، أو قُدِّمَ للنشر إلى أية جهة كانت.

- تخضع البحوث المقدّمة إلى المجلّة للتحكيم من قبل أعضاء لجنة تحكيم تعينها المجلة.

- يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأية جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

- الإجراءات التي يجب على الباحث أن يتبعها لنشر بحثه في المجلة:

أن يقوم الباحث بإرسال نسخة إلكترونية إلى عنوان المجلة بصيغة ملف (Word) من بحثه وفق ضوابط النشر في المجلة.

أن يقوم الباحث بإرسال رسوم النشر والتحكيم المتفق عليها مع إدارة المجلة.

يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز عشرين يوما.

الهيئة الاستشارية للمجلة

رئيس التحرير : د. قاسم حسن القفة، جامعة الزاوية، ليبيا .

مدير التحرير : الأستاذ : داود لنتانج اليمين، جامعة جاكرتا الحكومية.

سكرتيرة التحرير : الأستاذة : زهرة بنت عبد الله بوبكري ، تونس.

أعضاء الهيئة الاستشارية :

- الأستاذ الدكتور أندي هاديانتو، جامعة الشافعية الإسلامية، اندونيسيا.

- الأستاذ الدكتور عبد القادر سلامي، جامعة تلمسان، الجزائر.

- الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي، جامعة أم القرى، المملكة السعودية.

- الأستاذ الدكتور سعيد شواهنة، جامعة النجاح، فلسطين.

- الأستاذ الدكتور صالح محمد حسن أرديني، جامعة الموصل، العراق.

- الأستاذ الدكتور هيثم سرحان ، جامعة قطر، قطر.

- الأستاذ الدكتور عبد العليم محمد إسماعيل، جامعة كردفان، السودان.

- الأستاذ الدكتور عز الدين الناجح، كليّة الآداب منّوبة، قسم العربيّة، تونس.

- الأستاذ الدكتور أحمد البايبي، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، المغرب.

- الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد منصور، جامعة دمياط، جمهورية مصر العربية.

-الأستاذ الدكتور الصديق آدم بركات، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.

- الأستاذ الدكتور عبد الله أحمد عبد الله البسيوني، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

-الأستاذ الدكتور عبد الخالق فضل رحمة الله علي، جامعة السودان المفتوحة.

- الأستاذ الدكتور كنزاي محمد فوزي، جامعة20 أوت1955، سكيكدة، الجزائر.

- الأستاذ الدكتور سردار رشيد، جامعة السليمانية، كردستان العراق.

المحتويات

الموضوع	الباحث	الصفحة
أحكام العمليات الجراحية في الشريعة الإسلامية	علي جمعة عبد الله أبوعميد جامعة طرابلس – كلية الآداب	1
الكفاءة في الزواج.	الدكتورة : حميدة أحمد ارزيق جامعة الزاوية – ليبيا	19
التربية الإسلامية دورها – منهجها – بناؤها – أساسها – دعائمها	عبد السلام السالم عبد السلام الأسمر الحضيري . كلية الدراسات الإسلامية – سبها	34
من أسرار ثراء اللغة العربية	المبروك رحومه الذويب جامعة الزاوية ليبيا	47
الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي رائد الترجمة المسرحية مصرياً وعربياً	أ.د سيد علي إسماعيل كلية الآداب – جامعة حلوان	59
الصورة الشعرية عنصراً بانياً في الشعر الليبي الحديث والمعاصر	الدكتور: فتحي رمضان القراضي كلية الآداب – صبراتة جامعة الزاوية – ليبيا	81
الغلموية والشعر والشبق في الشعر الأندلسي	الدكتورة: ربيعة أبوالقاسم علي الواعر جامعة الزاوية – ليبيا	98
سيكولوجية البخل عند الجاحظ	الدكتور:محمد رضا خضري أستاذ الأدب العربي العباسي جامعة الشهيد بهشتي . طهران	118

المحتويات

الموضوع	الباحث	الصفحة
الشعر والتوظيف الديني عند ابن الرومي	الدكتورة : ربيعة أمحمد أحمد الجهمي جامعة الزاوية – ليبيا	134
خصائص وصفات معلم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي ودوره في معالجة تدني مستوى التحصيل الدراسي	د.علي خليفة سعيد كلية التربية تيجي جامعة الجبل الغربي – ليبيا	169
دراسة واقع طرق وأساليب التدريس في مرحلة التعليم الأساسي	د. عبد الحكيم أمحمد عمر جامعة الزاوية – ليبيا	184
دور الإعلام في نشر مفاهيم الصحة النفسية وأهمية العلاج النفسي	للباحث: أحمد عبد الحميد محمد نور الدين أستاذ التربية و علم النفس كلية التربية / جنزور جامعة طرابلس – ليبيا	202
الصراع العثماني الصفوي وأثره في توقف الفتوحات العثمانية في أوروبا	للباحث : عبد السلام عبد اللطيف مفتاح جامعة الزاوية – ليبيا	228
الآثار الناتجة عن العولمة في بعدها الاجتماعي على المنطقة العربية	للباحث : الطاهر الواعر علي كلية الآداب جامعة الزاوية – ليبيا	243

المحتويات

الموضوع	الباحث	الصفحة
تحليل عناصر المنـاخ ودورهـا في تحديد مناطق الراحة والاستجمام السياحي في ليبيا	د. عبدالفتاح المبروك محمد كريديغ جامعة الزاوية – ليبيا	253
التوزيع الجغرافي للسكان وأثره على النمو الاقتصادي دراسة ميدانية تشمل البلديات من الزاوية حتى العجيلات	أ. إبراهيم اسحيم العكرمي عضو هيأة التدريس بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الزاوية	281
مدى التزام الخبير المالي بالمحاكم الليبية بأخلاقيات مهنة المحاسبة	الدكتور : حامد مولود علي الرك قسم المحاسبة كلية الاقتصاد – صرمان جامعة الزاوية – ليبيا	317
التعليم الإلكتروني : المفهوم والأهمية	الباحث الأستاذ: عبد الله عبد السلام محمد عيسى كلية التربية، العجيلات جامعة الزاوية	335
دور بعض أهم المركز الثقافية الت ي حدثت بعد التواصل بين الشمال الأفريقي وبين السودان الغربي فـي الفترة مابين القرنين الرابع عشر والسادس عشر الميلاديين .(تنبكت ،جني ،جاو ،أغاديس)	الباحث الأستاذ: محمد الهادي السائح جامعة الزاوية – ليبيا قسم التاريخ	359
The Fekete-Szegö problem for k - uniformly starlike Functions defined by the Hadamard product	S. F. Ramadan & M. Darus	1

الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي

رائد الترجمة المسرحية مصرياً وعربياً

أ.د سيد علي إسماعيل

كلية الآداب – جامعة حلوان

التياترو الفرنسي بالأزبكية :

عندما نتحدث عن المسرح في مصر؛نجد أنفسنا نعود بالتاريخ إلى يوم الاثنين الموافق الأول من نوفمبر سنة 1869. وهويوم افتتاح دار الأوبرا الخديوية؛ بوصفها المسرح الحكومي الرسمي الأول، الذي يؤرخ لبدايات المسرح في مصر! وفي هذه الليلة تم تمثيل مسرحية (ريجوليتو) – عن مسرحية (الملك يلهو) لفيكتور هوجو – مما يعني عدم وجود أي عرض مسرحي رسمي حكومي قبل هذا العرض في القاهرة، وأيضاً يعني عدم وجود أي بناء مسرحي رسمي حكومي، تُقام على خشبته العروض المسرحية. علماً بأن مسرح حديقة الأزبكية تم افتتاحه عام 1873 [1].

ظلت هذه المعلومات عالقة في ذهني – راسخة في وجداني –حتى اطلعت على معظم أعداد جريدة (الوقائع المصرية) طوال عامي 1868 و1869، ولفت انتباهي مجموعة أخبار عن زيارة ولي عهد إنجلترا (دوغال) مع زوجته إلى مصر، وحفاوة الخديوي إسماعيل بهما. وفي مقالة مطولة بتاريخ 1869/2/8، وصفت الجريدة زيارات الضيف وزوجته بصحبة كل من: المشير محمد توفيق باشا، ووزير الداخلية شريف باشا، ووزير الجهادية شاهين باشا، والكولونيل قنصل إنجلترا، حيث قاموا جميعا – احتفالاً بولي عهد إنجلترا وزوجته – بزيارة الآثار الفرعونية في صعيد مصر، وشاهدوا الاحتفال بالمحمل الشريف في ميدان محمد علي بالقلعة، وزاروا السبيل في شارع النحاسين .. إلخ. وفي يوم 21 يناير 1869 –كما حددت المقالة –قالت الجريدة الآتي:

"... فاستقبلهما الجناب الخديوي وصاحبهما من قصر النيل في عربية يجرها أربعة من الخيل إلى السراية المهيأة لهما خاصة **بالأزبكية** وكان إذ ذاك مجتمعاً بذلك القصر حضرات المأمورين الفخام المصرية متجملين بملابسهم الرسمية مصطفين برصيف المحطة صفين والعساكر النظامية المشاة والخيالة واقفون في الانتظار مصطفون إلى باب القصر مع الانتظام والوقار. **وفي غروب ذلك اليوم توجها إلى التياترو المصري وتفرجا عليه مع سعادة ذلك الجناب المعظم من مكان مخصوص** ثم عادا" [2].

الوقائع المصرية

أخبار الداخلية

كانت مفاجأة كبيرة، اكتشافي ما يُسمى بـ(**التياترو المصري**)في منطقة الأزبكية بالقاهرة قبل افتتاح الأوبرا بعشرة أشهر! والمؤكد إنه كان مسرحاً راقياً فخماً؛ كي يليق بضيوف مصر أمثال ولي عهد إنجلترا وزوجته، ويليق أيضاً بمكانة الخديوي الذي حضر العرض مع ضيوفه، وكانت له غرفة خاصة (لوج)، أو مكان مميز خاص به، كما قالت الجريدة: (**وتفرجا عليه ..... من مكان مخصوص**)!

وبعد عشرة أيام — من الخبر السابق — نشرت الجريدة خبراً آخر عن افتتاح (السيرك) بمنطقة الأزبكية، قالت فيه محددة مكانه:"تم المحل المُنشأ **بقرب محل التياترو الكائن بميدان الأزبكية** لأجل الألعاب الخيلية المتنوعة، وما يماثلها من التدريبات اللعبية الحيوانية" [3].وهذا الخبر يؤكد لنا أن التياترو المصري، كان يقع في ميدان الأزبكية قريباً من السيرك. وعندما نعلم أن السيرك هو المبنى الدائري– ذو القبة السوداء الكبيرة – الموجود خلف الأوبرا الخديوية مباشرة – كما هو واضح من الصورة المرفقة — سنعلم أن التياترو المصري، كان قريباً من السيرك والأوبرا الخديوية؛ التي ستُبنى فيما بعد!

دار الأوبرا الخديوية، وخلفها السيرك

ومن الواضح أن التياترو والسيرك هما المكانان الترفيهيان فقط في القاهرة في تلك الفترة؛ بدليل أن جريدة (الجوائب) في مارس 1869، نشرت خبراً عن عرض مسرحي في التياترو، وآخر بحلواني في السيرك؛ خُصص إيرادهما للفقراء، قائلة في ذلك: "سبق إجراء ألعاب ليلة بتياترو مصر، وليلة بالسيرك ليتبرع بما يتحصل منهما على الفقراء؛ بإيداعه في صندوق إعانتهم. فتحصل من الألعاب التياترية 2200 فرانق، والألعاب السركية1400 فرانق"[4].

وفي هذه الفترة حضر نوبار باشا وزير الخارجية – ورئيس الوزراء فيما بعد – عرضاً مسرحياً مع الخديوي إسماعيل في هذا المسرح، تحدث عنه في مذكراته، قائلاً: ".. كان البعض منهم قد قام ببناء مسرح صغير تعرض عليه بعض فرق الأوبريت والمسرحيات الهزلية. وكان الوالي أحد الرواد الرئيسيين لهذا المسرح ..... اصطحبني الوالي إلى المسرح، وكانوا يعرضون مسرحية من فصل واحد باللغة الفرنسية. وكانت القصة عبارة عن أن أناساً من بيت كريم وحسن السمعة، يستغلون غياب سيدهم عن المنزل ويدعون أصدقاءهم لقضاء سهرة عندهم؛ حيث استعاروا أسماء سادتهم وقلدوهم في كل حركاتهم وتصرفاتهم" [5].

ومما سبق يتضح لنا أن تياترو مصر، هو مسرح رسمي فخم موجود بمنطقة الأزبكية، قريب من السيرك، وتمّ افتتاحه في يناير 1869، وكان الخديوي يحضر عروضه! وكان من المفروض ألا تتوقف الصحف عن ذكر أنشطته الفنية! ولكن المفاجأة، أننا لم نجد له – بعد الأخبار اليسيرة السابقة – أي نشاط فني منشور في الصحف؛ إلا مع قدوم ضيوف مصر – من ملوك العالم وأمرائه – للاحتفال بافتتاح قناة السويس، وبالتالي افتتاح الأوبرا الخديوية في نوفمبر 1869! أي أن تياترو مصر توقفت أنشطتها المسرحية من مارس إلى نوفمبر 1869، بالرغم من أنه المسرح الرسمي الحكومي الوحيد في القاهرة .. لماذا؟!

الإجابة على هذا السؤال؛ نشرتها أغلب الصحف العربية العامة ابتداء من أبريل 1869، وتتمثل في: أن مدير هذا المسرح إيطالي يُدعى (ميناس)، قام بالتعاون مع مساعديه في المسرح بصنع قنبلة بدائية، ووضعها أسفل مقعد الخديوي إسماعيل في البنوار الخاص به! ولم يكن يقصد من وراء ذلك اغتيال الخديوي؛ بل كان يريد مكافأة مالية ضخمة؛ لأنه أبلغ الخديوي قبل قدومه إلى التياترو بأنه اكتشف القنبلة! أي أن مدير المسرح قام بتمثيل هذه المؤامرة؛ كي يقنع الخديوي بأنه أنقذه من محاولة الاغتيال، فيفوز بمكافأة سخية من الخديوي! ومن الواضح أن تمثيل المدير لم يكن متقناً؛ فشكل مأمور الضبطية لجنة تحقيق من قناصل دول فرنسا وإنجلترا وأيطاليا وأوستريا، وانحصرت الشبهة في مدير التياترو (ميناس) ومعاونيه، وهم: فاربوني، وأنريقو أتاسي، وفرانسوا أكسانتاكي. وتشكلت لهم محاكمة تحت رئاسة علي مبارك باشا، الذي حكم عليهم بالنفي [6].

هذه الحادثة كانت شؤماً على هذا المسرح؛ فتم إغلاقه ولم يُستكمل موسمه الأول – الذي عرض فيه مسرحيتين فقط كما سنعلم لاحقاً – لا سيما بعد نفي مديره الإيطالي ميناس! أما موسمه الثاني، فقد بدأ بإعلان نشرته مجلة (وادي النيل) في 1869/10/8، قالت فيه: "لفظ إعلان وارد إلى محافظة مصر من حضرة مهندس مباني الخاصة: يكون معلوماً لدى الجميع على أن التياترو الفرنساوي مزمع افتتاحه قريباً. وقد تحدد ميعاد يومي من الساعة إحدى عشر أفرنكي صباحاً لغاية الظهر. فكل من له رغبة في الاستيجار فليحضر في مكتب التياترو المذكور في هذا الميعاد لحين ما يتحرر إعلان آخر".

لم أجد ما يفيد أن أحداً استأجر المسرح، أو أن نشاطاً فنياً تمّ فيه، لا سيما وأن الإعلان نُشر قبل أيام من افتتاح الأوبرا الخديوية في 1869/11/1؛ بوصفها المسرح الخديوي الأرقى والأفخم والأهم، والذي حضر افتتاحه ملوك أوروبا وأمراؤها! ناهيك عن اهتمام الجميع بعروض الأوبرا المسرحية، التي تُعدّ أفضل بكثير من عروض تياترو مصر المشؤوم، الذي سُمّي بالتياترو المصري تارة، وبالملعب الأوروبي تارة أخرى! وبعد افتتاح الأوبرا أُطلق عليه – للتمييز بينه وبين الأوبرا – ملعب الكوميدية، أو التياترو الفرنسي، أو مسرح الكوميدي الفرنسي!

وفي أكتوبر 1870، بدأ الموسم الثالث لهذا المسرح، وأسهبت مجلة (وادي النيل) في وصف بروجرام افتتاح ملعب الكوميدية، واصفة إياه بـ"الملاعب التخليعية المضحكة ... أي الملاعب التصويرية الأوروباوية بمدينة مصر القاهرة، تحت إدارة جناب درانيت باولينو بك مدير التياترات الخديوية" [7]. ولأول مرة نقرأ عناوين عروض هذا المسرح، التي تمت في الافتتاح وهي: مسرحية (الموافق والمخالف)، ثم (كروك بول) أي الثعلب، و(موال فرنتنيو)[8].

كما نشرت المجلة برنامج عروض الأسبوع التالي للمسرح، قائلة: "ذُكر بالجرنال المُسمى باسم (البروجرام)، وهو جرنال التياترات المصرية المطبوع بمطبعة الخواجة دلبوس دموريت الكائنة بالأزبكية؛إن يوم الجمعة هذا أي ليلة السبت القابل بطالة. وفي ليلة الأحد التالي ستلعب بملعب الكوميدية المذكورة لعبة أخرى تُسمى باسم (فرننده)، وأخرى تسمى باسم (جاووث ومينار وشركائهما)، وثالثة تُسمى (أسرار الصيف). وكلها من تأليف مشاهير المخلعين الأوروباويين، وكبار الموسيقيين المشهورين. فمن أراد اقتسام هذه اللذات، واغتنام تلك الفرصات فليكن إليها من المبادرين" [9].

وادي النيل
مجلة سياسية مصرية ايسبوعية
(أوكالة عامة)
بجميع القطر في كل أمر مستطرف
(سياسية - علمية - أدبية) (تجارية - صناعية - زراعية)
(متكفلة بنشر سائر الاعلانات العمومية)
(تنبيهات أولية وتعويجات لصالح)
تطلب الصيفة في القاهرة من قلم الادارة او من محل توكيلها الموكل وفي الاسكندرية من عند
افندينا حسب غروزي وفي السويس من عند محمد افندي مراد ترجمان قنصلية النمسة
وفي سائر الجهات التابعة بواسطة وسال الامن عن يد البوستة المصرية
ولترجوان تكون جميع المكاتبات التي ترد اليها من الصفة المرة الاولى من قبل باسم أبي لسعود أفندي
محرر صحيفة وادي النيل وناظرها المسؤول عنها بصفة وادي النيل الكائنة بعمارة كوم الشيخ علامه
خلف جامع الكوم المذكور والاطلاع على الموكل او باسم محمد أفندي مأمور ادارة الجرنال بالموكل
محل توكيل الصيفة بالقصر العيني باسم أفندي ومن باب الجامع كوم الشيخ علامه المذكور

ومن الواضح أن مجلة (وادي النيل)، كانت مهتمة بافتتاح هذا المسرح – في هذا الموسم – بصورة لافتة للنظر؛ لدرجة أنها نقلت وصفاً تفصيلياً لحضور الخديوي إسماعيل عرض افتتاح الموسم، قائلة: "وفي ليلة الجمعة الخالية، شرّف الجناب الخديوي بحضرته العلية محضر تياترو الكوميدية الكائن بالأزبكية؛ حيث كان يترآى على ذاته الشريفة شعائر السرور والانشراح، حتى أنه في تلك الليلة، التي هي كما ذكرناه في عدد صحيفة وادي النيل السالف ليلة الافتتاح، كان هو الذي يبدأ بالتصفيق بيده الكريمة، إشعاراً بما يحصل من بعض اللاعبين واللاعبات من نتيجة النجاح" [10].

الخديوي إسماعيل

ومن حُسن الحظ أن جريدة (الجوائب)، اهتمت بهذا المسرح أيضاً – في هذا الموسم – فوصفته بصورة عامة في فبراير 1871، قائلة: "... **وملعب مصر إنما هو من الحجر المتين، وحيطانه من الداخل منقوشة مزخرفة بأحسن ما يكون. وله أيضاً حديقة بهيجة** بلغت مصاريفها فيما قيل أربعين ألف ليرة" [11]. وبعد شهرين، نشرت الجريدة وصفاً للمسرحين – الأوبرا والمسرح الفرنسي – نقله محرر الجريدة في مصر بعد زيارته للمسرحين، ومشاهدتهما من الداخل، قائلاً:

"... ثم إن مصر كما تقدمت في الصنائع والتجارة والطبع والعلوم والفنون، كذلك تقدمت في الملاهي والمطربات. وقد حضرت مرة في الملهى الطلياني– [يقصد الأوبرا] – وشاهدت فيه تمثيلية بهرام معبود الهنود. وحضرها كثير من الوجوه والأعيان المصريين، ومن الهنود والعجم وغيرهم. فكان كل ما جرى فيه على أحسن صفة. ويوجد فيه وفي الملهى الفرنساوي حُجر مخصوصة للذوات الكرام" [12]. ويختتم الكاتب وصفه هذا، قائلاً: "وكنت تلك الليلة في حجرة مدير الملهى فقال لي: لا شيء يسرني أكثر من أن أرى أهل مصر مرتاحين لهذه الملاهي؛ لأنهم لما دخلوا في أبواب التمدن من جميع وجوهه، كان ما يجري في الملاهي متمماً له. بل رأيت أيضاً عدة خواتين؛ ولكن كن مغطيات الوجوه، ولهن حُجر مخصوصات بهن؛ محاطة بشباك مذهب"[13].

وفي أبريل 1871 نشرت مجلة (وادي النيل) تفاصيل متنوعة لنشاط التياترو الفرنسي في القاهرة، وكشفت لنا عن وجود بروجرام له منشور في ديسمبر 1870، أطلقت عليه اسم (جرنال التياترات المصرية). ومن خلاله نشرت إحصائية مفادها أن التياترو الفرنسي بالقاهرة؛ في أول موسم له لم يعرض سوى مسرحيتين فقط، وفي الموسم الثاني عرض 29 مسرحية، وفي الموسم الثالث 27 مسرحية [14].

بعد هذا الإحصاء، صمتت الأعداد القليلة المتاحة من الصحف العامة العربية عن ذكر أي نشاط لهذا المسرح طوال عشر سنوات!! وفي يونية 1881 تقدم يوسف الخياط بطلب إلى لجنة التياترات من أجل إعانته بمبلغ ألفي ليرة؛ كي يقدم ليلتين مسرحيتين عربيتين في التياترو الفرنسي! وبالفعل وافقت اللجنة على ذلك، وتمّ تحديد يومي 11 و14 نوفمبر 1881 لتمثيل هاتين الليلتين، حيث مثّل فيهما مسرحية (هارون الرشيد)، التي حضرها الخديوي توفيق وكبار رجال دولته [15].

وفي فبراير 1882، نشرت جريدة (الأهرام) آخر خبر فني يتعلق بهذا المسرح، تحت عنوان (الفونوغراف)، قائلة: "قدم المسيو بارجون أول أمس ليلة شائقة في التياترو الفرنسوي، فاندفق إلى حضورها الجمهور. وقد قسمها إلى ثلاثة فصول، خصص أولها إلى العمل بالآلة الناطقة،وأتم الاثنين الباقيين بالألعاب السيمائية. فكانت خفة حركاته غريبة، وألعابه مدهشة. ونال والحالة هذه نجاحاً مزدوجاً" [16].

بعد هذا العرض، توقف المسرح نهائياً عن تقديم أي عروض مسرحية أو فنية، بسبب أحداث الثورة العرابية، وما تبعها من احتلال الإنجليز لمصر! ذلك الاحتلال الذي اتخذ من التياترو الفرنسي مركزاً لجنوده في القاهرة!! ففي عام 1887 نشرت جريدة (الأهرام) خبراً، قالت فيه: "سينتقل عما قليل مركز العساكر الإنكليزية من التياترو القديم الذي قطنوه منذ عام 1882 إلى البناء الذي سكنه سابقاً الدائرة البلدية" [17].وبعد أيام من هذا الخبر، أضافت الجريدة جديداً إليه، قائلة: "وبلغني أن في عزم الحكومة هدم بناء التياترو القديم واستبداله ببناء جديد لإقامة إدارة البوسطة" [18].

وكلمة (بلغني)؛ ربما تحمل معنى الشك في مصداقية الخبر؛ ولكن جريدة (القاهرة) بتاريخ 1887/8/1، حسمت الأمر قائلة، تحت عنوان (محل البوسطة الجديد): "تقرر هدم التياترو الصغير الذي كانت فيه عساكر الخفر الإنكليزي وبناء محل البوسطة الجديد فيه". والمعروف إن محل البوسطة بالأزبكية، هو مصلحة البريد بالعتبة الآن! مما يعني أن مكتب البريد في العتبة الآن، هو مكان التياترو الفرنسي بالأزبكية. فقد نشرت جريدة (القاهرة) خبراً يوم 1888/12/5 تحت عنوان (محل البوستة الجديد)، قالت فيه: "قد تم بناء هذا المحل على ما يرام، وسلم المتعهد ببنائه مفاتيحه إلى نظارة الأشغال؛

فأرسلتها إلى مصلحة البوستة العمومية. وستنتقل إدارة البوستة في مصر إلى هذا المحل يوم الأحد 24 ديسمبر الحاضر".

وبناء على ذلك، نقول: في يوم 1888/12/24 تم افتتاح مبنى بريد العتبة (البوسطة)، الذي بُنيّ مكان التياترو الفرنسي. ومبنى البريد هو نفسه المبنى الموجود حالياً دون تغيير! وأن سنة 1931 المنقوشة أعلى المبنى من الجانبين – حتى الآن – لا تؤرخ لبناء المبنى –كما يعتقد البعض – بل هي تاريخ انتقال إدارة البريد المركزية من الإسكندرية إلى القاهرة، وغلق آخر مكتبين بريدين أجنبيين في مصر بأكملها! كما أن عام 1931 هو عام ذروة الأزمة الاقتصادية العالمية في مصر، التي لا تتحمل ميزانيتها – في هذه الفترة – بناء هذا المبنى! والسبب في إثارة هذا الأمر، أن مصر تحتفل هذه الأيام– منذ 2 يناير 2015 – بذكرى مرور مائة وخمسين سنة على تأسيس البريد المصري، الذي أصبح مصرياً في الثاني من يناير عام 1865.

ويشاء القدر ألا يحرم مصر من أثر مسرحي مازال موجوداً وشاهداً على صمود أول مسرح حكومي رسمي مصري في القاهرة، وهو التياترو الفرنسي بالأزبكية! والأثر الذي أتحدث عنه، هو بوابة مبنى البريد المصري في العتبة ومدخله!! فهذه البوابة هي بوابة (التياترو الفرنسي)؛ لأنها مبنية على الطراز الإيطالي المستحدث، وهو طراز أغلب مباني منطقتي الأزبكية والعتبة في عهد الخديوي إسماعيل!والملاحظ أن البوابة تختلف كل الاختلاف عن طراز بناء مبنى البريد الموجود على جانبي تلك البوابة! ولو عدنا إلى كتاب الخطط التوفيقية لعلي مبارك، سنجد الدليل على ذلك!

فعلي مبارك – تحدث في كتابه المنشور عام 1888 و1889م – عن العتبة الخضراء، قائلاً: إن سبب تسميتها وجود سراية العتبة الخضراء، التي كانت – في الأصل – دار الحاج محمد الداده الشرابي، ثم تملكها بعده الأمير رضوان كتخدا الجلفي فجددها وبالغ في زخرفتها، ثم تملكها الأمير محمد بك أبو الذهب، ثم "انتقلت إلى مِلك الأمير طاهر باشا الكبير، ثم إلى ملك قريبه الأمير طاهر باشا ناظر الجمارك واستمرت بيد ورثته إلى أن اشتراها المرحوم عباس باشا وهدمها ووسعها وبناها بناء محكماً لوالدته. وبقيت كذلك إلى زمن الخديو إسماعيل، ثم لما حصل التنظيم بالأزبكية أخذ منها جزءاً كبيراً بسبب التنظيم، **وبقى منها القصر العظيم الذي به الآن المحكمة المختلطة والقشلاق المقابل له المعدّ لعساكر البوليس الآن**" [19].

وإذا علمنا أن المحكمة المختلطة كانت البناء المجاور للتياترو الفرنسي، الذي هو (قشلاق عساكر البوليس)، الذي يتحدث عنه علي مبارك؛ سيتضح لنا أن بوابة مبنى البريد ومدخلها، هو الجزء المتبقي من القصر العظيم – لوالدة الوالي عباس باشا الأول – الذي أخذه الخديوي إسماعيل واستخدمه في بناء

التياترو الفرنسي ضمن تنظيم منطقة الأزبكية، والذي ظل – بطرازه الإيطالي المستحدث– شامخاً حتى الآن في صورة بوابة التياترو الفرنسي ومدخله، التي أصبحت بوابة مبنى بريد العتبة ومدخله!!

مبنى بريد العتبة الآن

الشيخ رفاعة أول مترجم مسرحي في مصر:

علمنا مما سبق أن التياترو الفرنسي بدأ عروضه في يناير 1869، قبل الأوبرا الخديوية التي بدأت عروضها في نوفمبر 1869؛ مما يعني أن أية أخبار تتعلق بالمسرح أو التمثيل في القاهرة قبل نوفمبر 1869 لابُد وأنها تخص التياترو الفرنسي فقط! وبناءً على ذلك وجدت وثيقة– في دار الوثائق القومية مؤرخة في 15 رجب 1286 الموافق 1869/10/21 – عبارة عن أمر من الخديوي إسماعيل صادر من سراي قصر النيل، هذا نصه: "أمر كريم منطوقه ناظر مطبعة بولاق كتب لمعيتنا في 29 الماضي بشأن مبلغ تسعة آلاف وثلثمائة وخمسين قرش وعشرة فضة ثمن **ألف وخمسمائة كتاب فصل التياترو تقدم طبعهم تركي وعربي**. وحيث إنه في مقتضى إرادتنا تسديد هذا المبلغ من الخاصة إلى المطبعة أصدرنا أمرنا هذا إليكم لتجرو تسديد المبلغ المذكور على وجها ذكر. وبما **أن تلك الكتب باقي منها جانب بعد الذي صار تفريقه** فالباقي المذكور مرسول إلى الخاصة لإبقاه" [20].

هذه الوثيقة تُعدّ كشفاً ثميناً؛ لأنها تثبت أن مطبعة بولاق – بوصفها المطبعة الحكومية المصرية – طبعت ألف وخمسمائة نسخة من نص مسرحي باللغتين العربية والتركية، وهذه النسخ تم توزيع أغلبها، ولم يبق منها إلا القليل. والمسرحية المطبوعة من المؤكد أنها إحدى المسرحيات التي تمّ عرضها في التياترو الفرنسي، ومن المحتمل أنها مسرحية الافتتاح،وتم توزيع نسخها على الجمهور! ورغم منطقية هذا التفسير؛ إلا أننا لم نقرأ أن العرض المسرحي الأول بالتياترو الفرنسي –أي مسرحية الافتتاح– كانت باللغة العربية أو التركية!والاحتمال المقبول لهذا الأمر، هو أن النسخ المطبوعة بالعربية والتركية، ما هي إلا ترجمة عربية وتركية لنص مسرحي فرنسي تم عرضه في التياترو الفرنسي!

اكتشافي لهذه الوثيقة، جعلني أعود إلى كتاب فيليب سادجروف (المسرح المصري في القرن التاسع عشر)، وفيه قال سادجروف عن الترجمات المسرحية الأولى في مصر: "... كانت أول ترجمة من هذا النوع ترجمة أوبريت (أوفنباخOffenbach) (**هيلين الجميلة**La Belle Hélène)، التي نشرت في 1869م، تحت إشراف الطهطاوي" [21].

الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي

وعندما عدت إلى المصدر الذي استقى منه سادجروف هذه المعلومات، وجدته مقالة منشورة في مجلة (وادي النيل) بتاريخ 1871/1/6، تحت عنوان (في نوع اللعب النفيس المُسمى بقضاء باريس). وهي مقالة كتبها صاحب المجلة **عبد الله أبو السعود أفندي** عن أوبرا (قضاء باريس)، التي ستعرض في دار الأوبرا الخديوية.والغريب أنني لم أجد في المقالة المعنى الذي كتبه سادجروف؛ بأن الطهطاوي أشرف على ترجمة (هيلين الجميلة)، بل**ما وجدته يثبت أن الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي هو نفسه مُترجم المسرحية!!**

يقول أبو السعود أفندي في هذه المقالة، صراحة: ".. ها هو قد شرع في نشر هذه البدعة الجليلة بترجمة اللعبة المسماة باسم (**هيلينة الجميلة**)، وانتشرت من العام الماضي في أفق الأدبيات، وظهرت في أجمل حلل الحسان العربيات. اعتنى بتعريبها بأمر الحضرة الخديوية، وتقريبها لإفهام غواة تلك التصويرات اللعبية، الأديب الشهير والأستاذ الكبير **حضرة رفاعة بك أفندي** أستاذ كل من له في الديار المصرية معرفة بالعربية واللغات الأجنبية" (22).

وهذا القول الصريح، يثبت لنا أن الشيخ (رفاعة رافع الطهطاوي 1801 - 1873) ترجم مسرحية (هيلينة الجميلة) بأمر من الخديوي إسماعيل! وهذا الخبر لا شك في صحته؛ لأن كاتبه أبو السعود أفندي من رجال المسرح – فهو مُترجم مسرحية (عائدة)، التي عرضت بالأوبرا الخديوية لأول مرة عام 1871– بالإضافة إلى أنه من أهم تلاميذ الشيخ رفاعة وأقربهم إليه في هذه الفترة!

والمعروف أن موضوع ليبرتو (**هيلانة الجميلة**La Belle Hélène) مأخوذ من الأساطير اليونانية، كتبه عام 1864الفرنسيان: (هنري ميلهاكHenri Meilhac) و(لدوفك هاليفريLudovic Halévy)، من تلحين الموسيقار (جاك أوفنباخ Jacques OFFENBACH) (1819 – 1880). وبناء على ذلك، نستطيع أن نقول: إن الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي ترجم (هيلانة الجميلة)؛ بوصفها أول عمل مسرحي إبداعي يقوم بترجمته. وهذا المجال؛ يُعدّ مجالاً جديداً يُضاف إلى تاريخ الشيخ رفاعة الطهطاوي وإلى إنتاجه العلمي المُترجم. وإذا علمنا أن الطهطاوي ترجم المسرحية عام 1868 –كما سيتضح لنا – فهذا يجعلنا نقرّ بأن **الطهطاوي أول مصري يترجم مسرحية؛** مما يعني إنه– حتى الآن – **رائد الترجمة المسرحية في مصر!**

أثر أدبي مجهول للشيخ رفاعة :

عندما أشار سادجروف إلى إشراف الطهطاوي على ترجمة مسرحية (هيلانة الجميلة)، كان يتمنى أن يحصل على نسخة من هذه الترجمة؛ ولكنه لم ينجح! وعندما اكتشفت أن الطهطاوي لم يشرف على الترجمة؛ بل هو من قام بترجمة المسرحية بنفسه، كنت أحلم بحصولي على نسخة من هذه الترجمة، وأعدّ الحصول على هذه النسخة حلماً بعيد المنال! ولكن الحلم تحقق، ونجحت في الحصول على نص مسرحية (هيلانة الجميلة) المنشور، وإليكم وصفه:

على الصفحة الأولى مكتوب بالريشة والمداد الأسود كلمات يُفهم منها؛ أن هذه النسخة ملك البرنس إبراهيم حلمي باشا ابن الخديوي إسماعيل، ومؤرخة في 26 مايو 1888. والصفحة الثانية بها عنوان (أسماء أصول مشاهير الرجال والنساء المذكورين في الألعاب المبينة في هذا الكتاب وبيان مناصبهم ووظائفهم)، والمقصود بهذا العنوان أسماء شخصيات المسرحية! وجاءت مرقمة في عمودين، الأول يحمل

عنوان (أسماء)، والآخر (أوصاف): ومن هذه الأسماء والأوصاف على سبيل المثال: باريس: ابن الملك بريام ملك تروه (بقرب اسكي أزمير)، مينيلاس: ملك سبرطة باليونان، أغاممنون: ملك ملوك اليونان، هيلانة: ملكة سبرطة وزوجة مينيلاس، كلكاس: رئيس كهنة هيكل المشتري، أشيل: ملك فيسيوتيد باليونان، أوريست: ابن أغاممنون ملك الملوك .. إلخ.

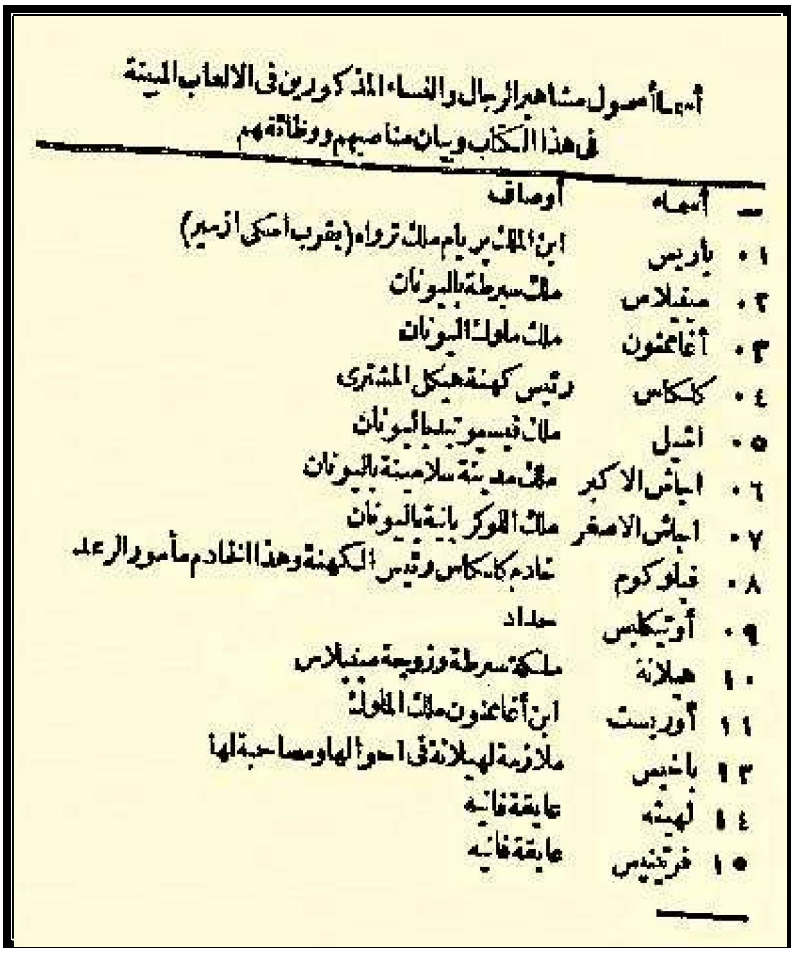

أسماء أصول مشاهير الرجال والنساء المذكورين في الالعاب المبينة في هذا الكتاب وبيان مناصبهم ووظائفهم

	أسماء	أوصاف
١	باريس	ابن الملك بريام ملك تروه (بقرب اسكي ازمير)
٢	مينيلاس	ملك سبرطة باليونان
٣	أغاممنون	ملك ملوك اليونان
٤	كلكاس	رئيس كهنة هيكل المشتري
٥	اشيل	ملك فيسيوتيد باليونان
٦	اياش الاكبر	ملك مدينة سلاميتة باليونان
٧	اياش الاصغر	ملك الوكريانية باليونان
٨	فيلوكتوم	خادم كلكاس رئيس الكهنة وهذا الخادم مأمور الرعد
٩	أوتيكليس	حداد
١٠	هيلانة	ملكة سبرطة وزوجة مينيلاس
١١	أوريست	ابن أغاممنون ملك الملوك
١٢	باخيس	ملازمة لهيلانة في احوالها ومصاحبة لها
١٤	لهيثه	عابقة فانيه
١٥	فرتينيس	عابقة فانيه

صفحة شخصيات المسرحية

ولأن المسرحية؛أول مسرحية يتم ترجمتها في مصر بالعربية، وجدنا الطهطاوي يكتب كلمة اللعبة بدلاً من الفصل! فعندما يقول (اللعبة الأولى) فإنه يقصد (الفصل الأول). كذلك كان يقول كلمة (الملعب أو الملعوب) على المنظر أو المشهد! فعندما يقول (الملعب الخامس) أو (الملعوب السادس) فإنه يقصد بذلك المنظر الخامس أو المشهد السادس. والمسرحية تقع في 86 صفحة من القطع الصغير، ومنشورة في ثلاث لعبات – أي ثلاثة فصول – اللعبة الأولى تتألف من أحد عشر ملعباً، واللعبة الثانية من اثني عشر ملعباً، واللعبة الثالثة تتكون من ثمانية ملاعيب؛ أي ثمانية مناظر أو مشاهد!!

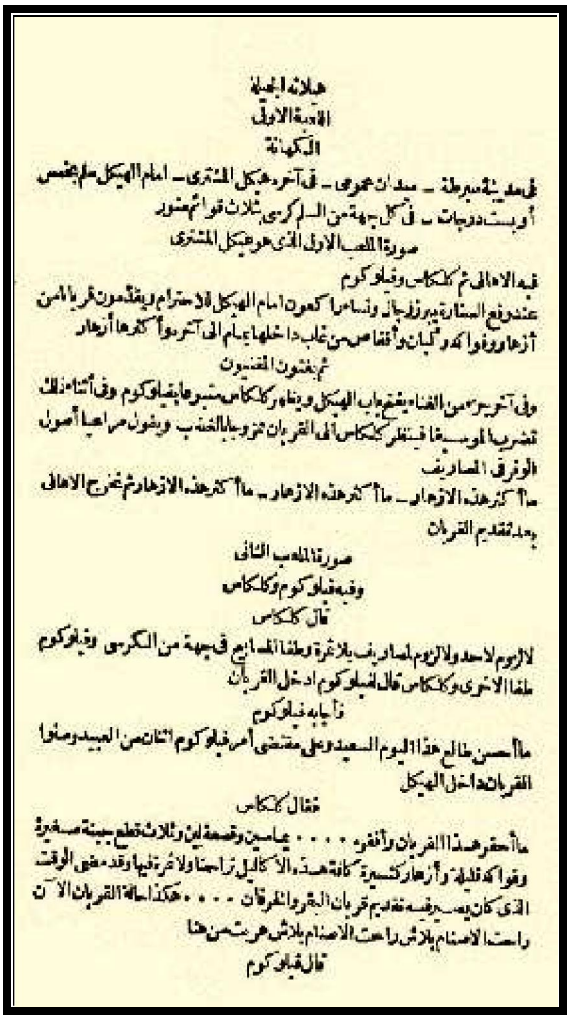

هيلانة الجميلة
الرواية الاولى
الكهانة
في مدينة سبرطة ـ ميدان عمومي ـ في آخره هيكل المشتري ـ امام الهيكل سلم بخمس أو بست درجات ـ في كل جهة من السلم كرسي ثلاث قوائمهم صورة اللعب الاول الذي هو هيكل المشتري
فيه الاهالي ثم كلكاس وفياكوم
عند وضع المنارة يبرز زواج ونساء راكعون امام الهيكل في احترام ويقدمون قربانا من أزهار وفواكه وليان وأقفاص من غلب داخلها يمام الى آخر وأكثرها أزهار
ثم يغنون المغنيون
وفي آخر سن الغناء يفتح باب الهيكل ويظهر كلكاس متبرعا بفياكوم وفي أثناء ذلك تضرب الموسيقا فينظر كلكاس الى القربان مزوجا بالغضب ويقول مراعيا أصول الوزق المصاريف
ما أكثر هذه الازهار ـ ما أكثر هذه الازهار ـ ما أكثر هذه الازهار ثم يخرج الاهالي بعد تقديم القربان
صورة اللعب الثاني
وفيه فياكوم وكلكاس
قال كلكاس
لا يوم لاحد ولا زوم لمصاريف بلا غرة وطفا المصابيح في جهة من الكرسي وفياكوم طفا الاخرى وكلكاس قال لفياكوم ادخل القربان
فأجابه فياكوم
ما أحسن طالع هذا اليوم السعيد وعلى مقتضى أمر فياكوم اثنان من العبيد وضعوا القربان داخل الهيكل
فقال كلكاس
ما أحقر هذا القربان وأنفره .... بجامين وقصعة لبن وثلاث قطع بينة صغيرة وقواكه قليلة وأزهار كثيرة كانه هذه الاكاليل تراجنا ولا ثمرة فيها وقد مضى الوقت الذي كان يعد فيه تقديم قربان البقر والخرفان .... هكذا حالة القربان الآن راحت الاصنام بلاش راحت الاصنام بلاش هربت من هنا
قال فياكوم

الصفحة الأولى من مسرحية (هيلانة الجميلة)

أما أحداث نص (**هيلانة الجميلة**)، فتدور في جو أسطوري حول ربة الجمال (الزهرة)، التي ترسل رسالة إلى (كلكاس) رئيس كهنة معبد المشتري تأمره فيها بأن يسلم (هيلانة) ملكة أسبرطة إلى (باريس) ابن الملك بريام ملك طروادة؛ لأنها حكمت بحبهما. وبالفعل يحضر (باريس) ويقع في غرام هيلانة، التي بادلته الغرام أثناء غياب زوجها (مينيلاس) ملك أسبرطة. وعندما يحضر الزوج ويضبط زوجته في أحضان باريس، يفضحهما في مشهد حضره كل الملوك. ويعيش الزوج في أزمة نفسية ليقينه بحدوث الخيانة من قبل زوجته هيلانة، وزوجته تحاول إقناعه بأن ما حدث .. حدث في المنام لا في اليقظة. وعندما تعلم (الزهرة) تقسو على اليونان بأكملها، بأنها أرسلت إلى أهلها لعنة هروب الزوجات من أزواجهم، وهروب الأزواج من زوجاتهم! فيتدخل الملوك وأنصاف الآلهة والشخصيات الأسطورية أمثال: (أغاممنون) و(أشيل) و(أجاش)، في محاولة إقناع (مينيلاس) بأن يتنازل عن زوجته لباريس إرضاء للزهرة وإبعاد اللعنة عن شعبه؛ ولكن الزوج تحايل على الأمر بأن أرسل رسالة إلى كبير كهنة معبد الزهرة، يطلب منه الحضور من أجل التفاهم معه في حل آخر يُرضي الزهرة. وبالفعل يحضر الكاهن الأعظم في سفينة ضخمة،

ويقترح على (مينيلاس) أن يأخذ زوجته (هيلانة) إلى جزيرة نائية تنحر فيها عشرة عجول بيضاء قرباناً للزهرة، وهذا هو الحل البديل لترضية الزهرة. ويوافق مينيلاس والشعب اليوناني، وتستقل هيلانة السفينة برفقة الكاهن، الذي ما لبث وأن كشف عن حقيقته لمينيلاس وشعبه – بعد أن أبحرت السفينة – بأنه العاشق باريس! وهنا ثار مينيلاس وشعبه وتوعدوا باريس بأنهم سيذهبون إليه ويهدمون عليه مدينة طروادة. وبذلك تنتهي القصة.

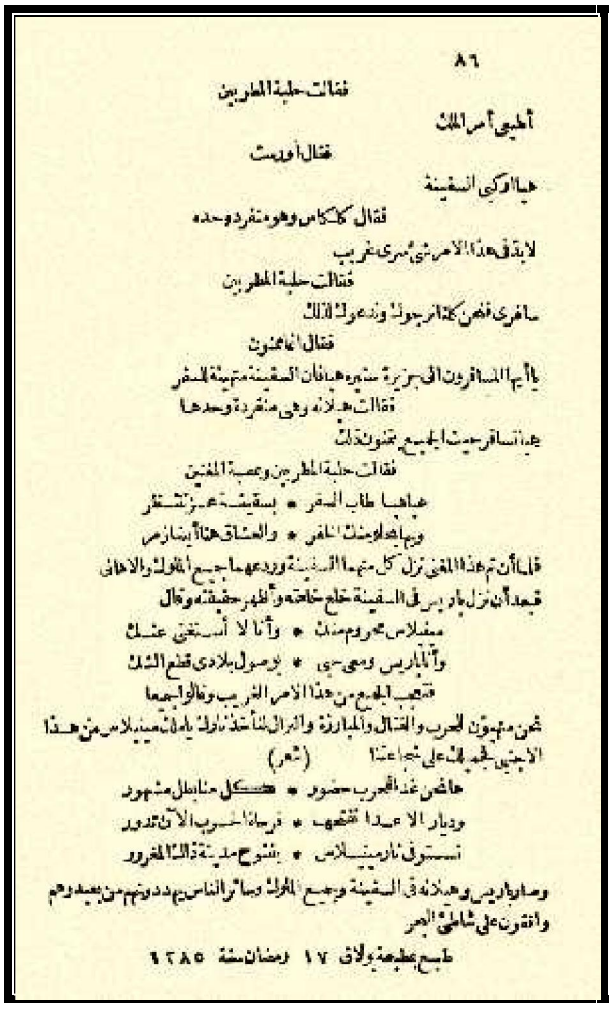

٨٦

فقالت حلبة المطربين

أطيعي أمر الملك

فقال أورست

هيا اركبي السفينة

فقال كلكاس وهو منفرد وحده

لابد في هذا الأمر من سري غريب

فقالت حلبة المطربين

سافري فنحن كلنا نرجوك وندعوك لذلك

فقال الماهنون

يا أيها المسافرون إلى جزيرة سنيره هيا فان السفينة متهيئة للسفر

فقالت هيلانه وهي منفردة وحدها

هيا نسافر حيث الجميع يحبون ذلك

فقالت حلبة المطربين وصبية المغنين

هيا هيا طاب السفر * بسفينة عز تشفر

ويها هلا ومنك الظفر * والعشاق هنا أيمنارس

قبل أن تم هذا الغنى نزل كل منهما السفينة وردعهما جميع الملوك والاهالي

فبعد أن نزل باريس في السفينة خلع خاتمه وأظهر حقيقته وقال

مينلاس محروم منك * وأنا لا أستغني عنك

وأنا باريس ومعي * بوصول بلادي قطع الشك

فتعجب الجميع من هذا الأمر الغريب وقالوا جميعا

نحن متهيئون للحرب والقتال والمبارزة والبر الى أخذ ثارك يا هيلانة مينيلاس من هذا

الأجنبي الخبيث على شجاعتنا (شعر)

هاهن غدا للحرب حضور * كل مناضل منهور

وديار الاعدا تنتهب * فرحا الحرب الآن تدور

نسترق نار مينيلاس * بشروح مدينة ذا المغرور

وصار باريس وهيلانه في السفينة وجميع الملوك وسائر الناس يردونهم من بعيد وهم

واقفون على شاطئ البحر

طبع بمطبعة بولاق ١٧ رمضان سنة ١٢٨٥

آخر صفحات مسرحية (هيلانة الجميلة)، وبها اسم المطبعة وتاريخ الطبع

وهناك ملاحظتان مهمتان في نسخة نص (هيلانة الجميلة) المترجم: الأولى أن تاريخ طباعتها مذكور في آخر سطر من آخر صفحة رقم (86)، ومكتوب الآتي: "طبع بمطبعة بولاق 17 رمضان سنة 1285"، وهذا التاريخ يوافق 1868/12/31. وحسب اجتهادنا في البحث، لم نجد أية إشارة لنشاط التياترو الفرنسي قبل هذا التاريخ، بل وجدنا بعده وتحديداً يوم 21 يناير 1869، عندما حضر الخديوي برفقة ولي عهد إنجلترا وزوجته، كما مرّ بنا. وهذا الخبر لا أظنه خبر افتتاح التياترو الفرنسي؛ لأنه جاء فاتراً، لا يدل على شيء مهم سوى أن الخديوي وضيفه شاهدا المسرح!

وبناء على ذلك، فنحن نبحث عن يوم افتتاح التياترو الفرنسي بالأزبكية، وهو يوم يقع بعد يوم 1868/12/31 تاريخ طباعة مسرحية (هيلانة الجميلة)، وقبل يوم 1869/1/21 تاريخ حضور الخديوي وولي عهد إنجلترا دوغال إلى المسرح! وفي ظني إن هذا اليوم هو السابع عشر من يناير 1869؛ لأنه يوم الاحتفال باعتلاء الخديوي إسماعيل عرش مصر – الذي بدأ في هذا اليوم عام 1863 – والاحتفال بعيد الجلوس الخديوي، هو أنسب يوم لافتتاح أول مسرح رسمي حكومي في الأزبكية!! ومما يعضد هذا الأمر، قول عبد الله أبو السعود أفندي بأن الطهطاوي ترجم المسرحية بأمر من الخديوي إسماعيل كما مرّ بنا!

الملاحظة الأخرى في النص المنشور لترجمة مسرحية (هيلانة الجميلة)؛ تتمثل في عدم وجود اسم الشيخ (رفاعة الطهطاوي) على النص؛ بوصفه مترجماً أو كاتباً أو مؤلفاً. وهناك احتمالان لهذا الأمر: الأول، أن صفحة الغلاف مفقودة أو منزوعة، وكان بها اسم الشيخ رفاعة! وهذا الاحتمال من الصعب قبوله؛ لأنه يعني أن بقية الـ1500 نسخة – عربي وتركي كما جاء في الوثيقة– من المسرحية بها الصفحة المنزوعة، والتي بها اسم الشيخ رفاعة! وهذا الأمر لو كان حقيقياً لكان أمر قيام الشيخ بترجمة المسرحية معروفاً للجميع – وبالأخص دارسي إنتاج الطهطاوي – وهو الأمر الذي لم يحدث!

لم يبق أمامنا إلا قبول الاحتمال الآخر، وهو أن الشيخ رفاعة هو من طلب عدم وضع اسمه على ترجمة المسرحية عندما نُشرت! لأنه كان مُجبراً على ترجمتها بأمر من الخديوي إسماعيل! والسرّ في ذلك أن الشيخ رفاعة، لا يريد أن يرتبط اسمه بالمسرح في مصر؛ لأن هذا الارتباط يعني ارتباطه بالعوالم – أي بالغوازي – وما فيهم من وقاحة، كما سيأتي ذكره!!

الشيخ رفاعة أول مترجم مسرحي عربي :

إذا كان الشيخ رفاعة يستحق لقب (**أول مترجم مسرحي مصري**)، بناء على ترجمته لمسرحية (هيلانة الجميلة) عام 1868؛ فإنه يستحق أيضاً لقب (**أول مترجم مسرحي عربي**)، بناء على ترجماته للموضوعات المسرحية، التي بدأ في نشرها منذ عام 1833!! ولا أظن أن عربياً قام بنشر أي موضوع مسرحي مؤلف أو مترجم قبل هذا التاريخ!!

ففي ديسمبر 1829 أنهى الطهطاوي – أثناء بعثته في باريس – ترجمة كتاب (ديوان قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر) للمؤلف الفرنسي (ديبنج Depping). وعندما عاد الطهطاوي إلى مصر نشر الكتاب في مطبعة بولاق بالقاهرة في غرة شعبان سنة 1249 الموافق 1833/12/13[23].والكتاب مكوّن من قسمين: الثاني هو ترجمة الكتاب، أما القسم الأول فجاء

بعنوان (سابقة)! أي شيء غير مسبوق! لأنه عبارة عن قاموس مُصغر للألفاظ الأعجمية الواردة في الكتاب! وقد مهد الطهطاوي لقاموسه هذا بشرح، قال فيه:

"شرح الكلمات الغريبة التي توجد في كتاب قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر، مرتبة على حروف المُعجم، مضبوطة حسب الإمكان ومفسرة على الوجه الأتم، سواء كانت أسماء بلدان أو أشخاص أو أشياء. ولما كانت هذه الألفاظ في الأغلب أعجمية؛ فلم ترتب إلى الآن في كتب اللغة العربية، وكان يتوقف فهم هذا الكتاب عليها؛ عرّبناها بأسهل ما يمكن التلفظ به فيها على وجه التقريب. حتى إنه يمكن أن تصير على مدا الأيام دخيلة في لغتنا؛ كغيرها من الألفاظ المعربة عن الفارسية واليونانية. ولو صنع المترجمون نظير ذلك في كل كتاب تُرجم في دولة أفندينا ولي النعم الأكرم؛ لانتهى الأمر بالتقاط سائر الألفاظ المرتبة على حروف الهجا، ونظمها في قاموس مشتمل على سائر غريب الألفاظ المستحدثة، التي ليس لها مرادف أو مقابل في لغة العرب أو الترك. فإن هذا مما يفيد التسهيل على الطلاب، وبه تحصل الإعانة على فهم كل عِلم أو كتاب".

ومن أهم الألفاظ الأعجمية، التي شرحها الطهطاوي في قاموسه هذا، كلمة (سبكتاكل) – والمقصود بها المسرح – قائلاً عنها: "... اسم لملعبة ببلاد الإفرنج، يلعب فيها تقليد سائر ما وقع. وفي الحقيقة إن هذه الألعاب هي جد في صورة هزل. فإن الإنسان يأخذ منها عبراً عجيبة لما أنه يرى فيها سائر الأعمال الحسنة فيقتفيها، والسيئة فيتحاشاها لما يراه من مدح الطيب وذم الخبيث. حتى إن الإفرنج يقولون إنها تهذب أخلاق الإنسان. ومع اشتمالها على المزح الممدوح فيها أيضاً كثير من المبكيات والمحزنات. وصورة هذه السبكتاكلات عند الإفرنج إنك تجد هيكلاً عظيماً مسقوفاً بقبة، وفيه عدّة أدوار. وكل دور به أروقة موضوعة حول القبة من داخل في جوانب الهيكل، وفي جانب من الجوانب أيضاً مقعد متسع يكشفه سائر الجالسين في هذه الأروقة. بحيث أن سائر ما يلعبه اللاعبون في المقعد، يراه سائر من في الهيكل. وهو منوّر بالنجف العظيم، وتحت ذلك المقعد محل للآلاتية. وهذا المقعد يتصل برواق فيه سائر آلات اللعب وسائر الأدوات اللازمة للألعاب، التي تظهر في ليلة اللعب ولجميع النساء والرجال المعدين للعب فيهيئون ذلك المقعد على حسب ما يقتضيه اللعب المطلوب منه. فإذا أرادوا تقليد سلطان مثلاً في حكاية سائر ما وقع منه، صوروا ذلك المقعد في شكل سراية بها كرسي، وعليه شخص جالس في شكل السلطان المقلد، وقصوا قصته، وجعلوه يتكلم ويُتكلم معه وهكذا. ومدّة تجهيز المقعد يرخون الستارة لتحجب المقعد عن أعين الناظرين، ثم يرفعون الستارة ويلعبون. **واللاعبون واللاعبات بهذه الهياكل أشبه بعوالم مصر لا في الوقاحة؛ فإن أرباب هذه الحرفة عند الإفرنج أرباب أدب وحياء في مدّة لعبهم؛ وإن كانت اللاعبات في الغالب غير عفيفات.ومن الغرائب إن**

كلاً من اللاعب أو اللاعبة يحفظ دواوين الأشعار الأفرنجية والنكات والنوادر؛ بل ومسائل من العلوم البرانية الغريبة، حتى إن من رآهم ربما نظمهم في سلك العلماء لا العوالم".

سبكتاكل

بتثليث السين المهملة وكسر الموحدة وسكون الكاف فتاء فوقية بعد ها الف فكاف فلام وبقال لها بتزيادة كسر التاء الفوقية فتاء ثحتية بعدها الف فتاء فوقية مكسورة فراء مفتوحة فتاء ثانية اسم للعبة ببلاد الافرنج يلعب فيها تقليد سائر ما وقع وفي الحقيقة ان هذه الالعاب هي جد في صورة هزل فان الانسان يأخذ منها عبرا عجيبة لما انه يرى فيها سائر الاعمال الحسنة فيقتفيها والسيئة فيجتنبها لما يراه من مدح الطيب وذم الخبيث حتى ان الافرنج يقولون انها تهذب اخلاق الانسان ومع اشتمالها على المزح الممدوح فيها ايضا كثير من المكيات والمحزنات وصورة هذه السبكاكلات عند الافرنج انك تجد هيكلا عظيما مسقوفا بقبة وفيه عدة ادوار وكل دور به ارزقة موضوعة حول القبة من داخل في جوانب الهيكل وفي جانب من الجوانب ايضا مقعد متسع يكشف سائر الجالسين في هذه الاروقة بحيث ان سائر ما يلعبه اللاعبون في المقعد يراه سائر من في الهيكل وهو مشهور بالنجف العظيم وتحت ذلك المقعد محل للملاهية وهذا المقعد محل يروق فيه سائر الات اللعب وسائر الادوات اللازمة للالعاب التي تظهر في ليلة اللعب ويجمع النساء وارجال المعدين للعب فيرتمون ذلك المقعد على حسب ما يقتضيه اللعب المطلوب منه فاذا اراد واتقليد سلطان مثلا في

١٣

وهذا الشرح المسهب للكلمة الأعجمية (سبكتاكل)؛ كان تعريفاً وتمهيداً لترجمة الفصل الخامس من كتاب (ديوان قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر)، الذي جاء بعنوان (في لعب السبكتاكل الرومية) أي (المسرح الروماني)سنلخصه – بأسلوبنا [24]– في الآتي:

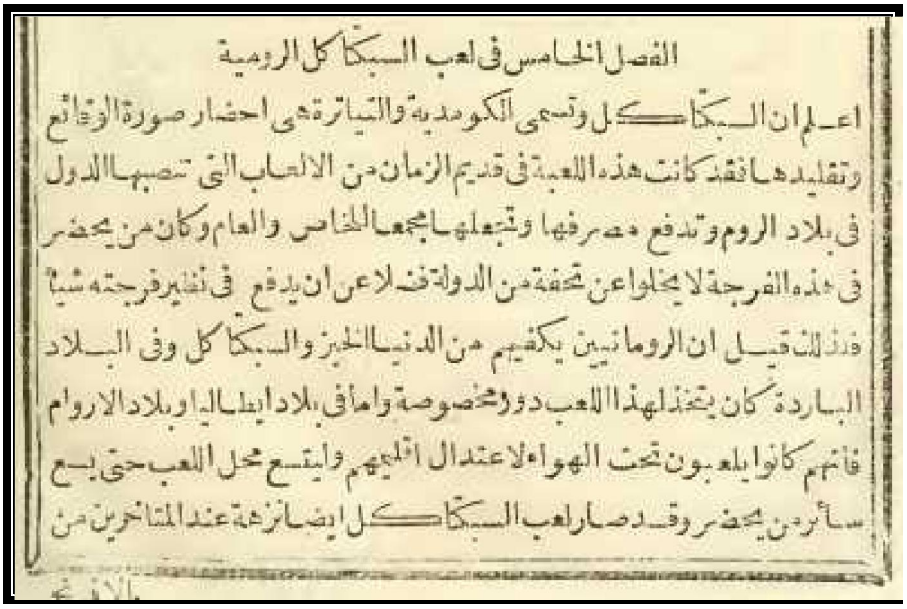

الفصل الخامس في لعب السبكاكل الرومية

اعلم ان السبكاكل وتسمى الكومدية والتياترة هي احضار صورة الوقائع وتقليدها فقد كانت هذه اللعبة في قديم الزمان من الالعاب التي تنصبها الدول في بلاد الروم وتدفع مصروفها وتجعلها مجمعا للخاص والعام وكان من يحضر في هذه الفرجة لا يخلوا عن تحفة من الدولة فلا عن ان يدفع في نظير فرجته شيأ وذلك قيل ان الرومانيين يكفيهم من الدنيا الخبز والسبكاكل وفي البلاد الباردة كان يتخذ لهذا اللعب دور مخصوصة واما في بلاد ايطاليا وبلاد الاروام فانهم كانوا يلعبون تحت الهواء لاعتدال اقليمهم ويتسع محل اللعب حتى يسع سائر من يحضر وقد صار لعب السبكاكل ايضا نزهة عند المتاخرين من

المسرح شيء أساسي في حياة الرومانيين، لذلك (قيل إن الرومانيين يكفيهم من الدنيا الخبز والسبكتاكل). وفي بعض البلدان الباردة أماكن مخصوصة لقاعات المسارح، وفي البلدان الأخرى مثل إيطاليا وبلاد الأروام يمثلون في الهواء الطلق لاعتدال مناخهم. والمسرح أصبح نزهة حالياً؛ لذلك لا تخلو مدينة في فرنسا أو إنجلترا أو النمسا خالية من المسرح؛ ففي باريس وحدها خمسة وعشرون قاعة مسرح، أفضلها قاعة الأوبرا التي بها مئات الموسيقيين، وأقلها شأناً قاعة مسرح الطفل. وقديماً حكم رجال الدين الرومانيين بعصيان الممثل – أي تقليل شأنه – مهما كان بارعاً في تمثيله! ولم يسمحوا بقيام المرأة بالتمثيل والوقوف على خشبة المسرح. وفي البلاد (المتمسكة بالملة النصرانية البروتستانية كانوا لا يحكمون بعصيان اللاعبين ولكنهم يعارضون نصب السبكتاكل قائلين إنها لهو ولعب مبتدع لا يوافق خلاصة آداب الدين). ثم أسهب مؤلف الكتاب في ذكر أدق التفاصيل المتعلقة بالمسرح الديني فيبعض البلدان الأوروبية، ثم تطرق إلى المسرح في موسكو .. إلخ.

وإن كانت الريادة العربية للشيخ رفاعة تحققت في مجال الترجمة للموضوعات المسرحية من خلال ترجمته لكتاب (ديوان قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر) المنشور في مصر عام 1833؛ فإن ريادته العربية للكتابة المسرحية – وليست الترجمة فقط – قد تحققت أيضاً؛ عندما نقل إلينا مشاهداته للمسرح الفرنسي، ونشرها بأسلوبه عام 1250 هجرية – الموافق 1834 أو 1835 - في كتابه (الديوان النفيس بإيوان باريس)، المشهور باسم (تخليص الإبريز إلى تلخيص باريز) [25]!

Voyages du Cheikh Refaa
Du Haire à Paris

صفحة غلاف أول طبعة من كتاب (تخليص الإبريز في تلخيص باريز)

فقد خصّ الطهطاوي الفصل السابع من المقالة الثالثة من هذا الكتاب للحديث عن (متنزهات مدينة باريس) ومنها المسرح، الذي قال عنه:"... فمن مجالس الملاهي عندهم محال تسمى التياتر... والسبكتاكلوهي يلعب فيها تقليد سائر ما وقع. وفي الحقيقة أن هذه الألعاب هي جدّ في صورة هزل. فإن الإنسان يأخذ منها عبراً عجيبة، وذلك لأنه يرى فيها سائر الأعمال الصالحة والسيئة، ومدح الأولى وذم الثانية. حتى أن الفرنساوية يقولون إنها تؤدب أخلاق الإنسان وتهذبها. فهي وإن كانت مشتملة على المضحكات فكم فيها كثير من المبكيات. ومن المكتوب على الستارة التي ترخى بعد فراغ اللعب باللغة اللاطينية وما معناه باللغة العربية(قد تنصلح العوائد باللعب). وصورة هذه التياترات أنها بيوت عظيمة، لها قبة عظيمة. وفيها عدة أدوار، كل دور له أوض، موضوعة حول القبة من داخله. وفي جانب من البيت مقعد متسع يطل عليه من سائر هذه الأوض، بحيث إن سائر ما يقع فيه يراه من هو في داخل البيت، وهو منور بالنجفات العظيمة. وتحت ذلك المقعد محل للآلاتية. وذلك المقعد يتصل بأروقة فيها سائر آلات اللعب، وسائر ما يصنع من الأشياء التي تظهر، وسائر النساء والرجال المعدة للعب. ثم أنهم يصنعون ذلك المقعد كما تقتضيه اللعبة. فإذا أرادوا تقليد سلطان مثلاً في سائر ما وقع منه، وضعوا ذلك المقعد على شكل سراية، وصوروا ذاته وأنشدوا أشعاره، وهلم جرا. ومدة تجهيز المقعد يرخون الستارة لتمنع الحاضرين من النظر، ثم يرفعونها ويبتدون اللعب. **ثم أن النساء اللاعبات والرجال يشبهون العوالم في مصر، واللاعبون واللاعبات بمدينة باريس أرباب فضل عظيم وفصاحة.** وربما كان لهؤلاء الناس كثير من التآليف الأدبية والأشعار. ولو سمعت ما يحفظه اللاعب من الأشعار، وما يبديه من التوريات في اللعب، وما يجاوب به من التنكيت والتبكيت لتعجبت غاية العجب. ومن العجائب أنهم في اللعب يقولون مسائل من العلوم الغريبة، والمسائل المشكلة، ويتعمقون في ذلك وقت اللعب، حتى يظن أنهم من العلماء.حتى أن الأولاد الصغار التي تلعب، تذكر شواهد عظيمة من علم الطبيعيات ونحوها. ثم أنهم يبتدون اللعب بآلات الموسيقا، ثم يلعبون ما يريدون لعبه. واللعبة التي تظهر تُكتب في ورقة وتلصق في حيطان المدينة، وتكتب في التذاكر اليومية؛ ليعرفها الخاص والعام. وفي الليلة يلعبون لعبات، وبعد فراغ كل لعبة ترخى الستارة. إذا أرادوا مثلاً لعب شاه العجم ألبسوا لاعباً لبس ملك العجم، وأحضروه وأجلسوه على كرسي وهكذا. وفي هذه السبكتاكل يصورون سائر ما يوجد حتى أنهم قد يصورون فرق البحر لموسى عليه السلام، فيصورون البحر ويجعلونه يتماوج حتى يشبه البحر شبهاً كلياً. وقد رأيت مرة في الليل أنهم ختموا التياتر بتصوير شمس، وتسييرها وتنوير التياتر بها حتى غلب نور هذه الشمس على نور النجف، حتى كأن الناس في الصباح، ولهم أشياء أغرب من هذا. وبالجملة فالتياتر عندهم كالمدرسة العامة، يتعلم فيها العالم والجاهل. وأعظم السبكتاكل في مدينة باريس المسماة الأوبره....وفيها أعظم الآلاتية وأهل الرقص،وفيها الغناء على الآلات، والرقص بإشارات كإشارات

الأخرس، تدل على أمور عجيبة. ومنها تياتر تسمى أوبره كوميك فيغنى فيها الأشعار المفرحة، ومنها تياتر تسمى التياتر الطليانية، ومنها أعظم الآلاتية، وفيها تنشد الأشعار المنظومة باللغة الطليانية، وهذه كلها من السبكتاكلات الكبيرة. وفي باريس سبكتاكلات صغرى وهي مثل تلك إلا أنها صغيرة وهناك أيضاً ..... إلخ".

الفصل السابع في منتزهات مدينة باريس

اعلم ان هؤلاء الخلق حيث انهم بعد اشغالهم المعتادة المعاشية لا شغل لهم بامور الطاعات فانهم يقضون حياتهم في الامور الدنيوية واللهو واللعب ويتفننون في ذلك تفننا عجيبا فمن مجالس الملاهي عندهم محال تسمى التياتر بكسر التاء المشددة وسكون التاء الثانية والسبكتاكل وهي يلعب فيها تقليد سائر ما وقع وفي الحقيقة ان هذه الالعاب هي جد في صورة هزل فان الانسان ياخذ منها عبرا عجيبة وذلك لانه يرى فيها سائر الاعمال الصالحة والسيئة ومدح الاولى وذم الثانية حتى ان الفرنساوية يقولون انها تؤدب اخلاق الانسان وتهذبها فهي وان كانت مشتملة على المضحكات فكم فيها كثير من المبكيات ومن المكتوب على الستارة التي ترخى بعد فراغ اللعب باللغة اللاطينية وما معناه باللغة العربية قد تنصلح العوائد باللعب وصورة هذه التياترات انها بيوت عظيمة لها قبة عظيمة وفيها عدة ادوار كل دور له اوض موضوعة حول القبة من داخل وفي جانب من البيت مقعد متسع يطل عليه من سائر هذه الاوض بحيث ان سائر ما يقع فيه يراه من هو في داخل البيت وهو منور بالنجفات العظيمة وتحت ذلك المقعد محل للالاتية وذلك المقعد يتصل بارو قة فيها سائر آلات اللعب وسائر ما يصنع من الاشياء التي تظهر وسائر النساء والرجال المعدة للعب ثم انهم يصنعون ذلك المقعد كما تقتضيه اللعبة فاذا ارادوا تقليد سلطان مثلا في سائر ما وقع منه وضعوا ذلك المقعد على شكل سراية وصوروا ذاته وانشدوا اشعاره وهلم جرا ومدة تجهيز المقعد يرخون الستارة لتمنع

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، نستطيع تحديد نتائجها في النقاط التالية:

أولاً: أول مسرح حكومي رسمي بُنيّ في القاهرة، هو التياترو الفرنسي عام 1868، الذي افتتح يوم عيد جلوس الخديوي إسماعيل على عرش مصر للعام السادس يوم 17 يناير 1869.

ثانياً: التياترو الفرنسي بدأ نشاطة الفني عام 1869 وتوقف عام 1882، وتحول إلى قشلاق لجنود الاحتلال الإنجليزي.

ثالثاً: تم هدم أجزاء من التياترو الفرنسي – أو قشلاق جنود الاحتلال الإنجليزي – عام 1888، وبُني مكانها مبنى بريد بوسطة العتبة، الموجود حتى الآن.

رابعاً: بوابة مبنى بريد بوسطة العتبة ومدخلها حالياً، هما بوابة ومدخل التياترو الفرنسي منذ أيام الخديوي إسماعيل!

خامساً: مسرحية (هيلانة الجميلة) الفرنسية، هي مسرحية افتتاح التياترو الفرنسي بالأزبكية، وتمّ عرضها باللغة الفرنسية يوم 17 يناير 1869، وهو يوم الاحتفال السادس بتولي الخديوي إسماعيل عرش مصر.

سادساً: مسرحية (هيلانة الجميلة) ترجمها الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي بأمر من الخديوي إسماعيل، ليكون بذلك رائد الترجمة المسرحية في مصر.

سابعاً: طبعت الخاصة الخديوية – في مطبعة بولاق – الترجمة العربية لمسرحية (هيلانة الجميلة) يوم 31 ديسمبر 1868، وتم الحصول على النسخة الوحيدة المتبقية من هذا الأثر الأدبي الفريد، وسيتم إعادة نشرها مرة أخرى بعد أيام قليلة بمشيئة الله!!

ثامناً: يُعد الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي أول مترجم مسرحي عربي؛ لأنه ترجم موضوعات مسرحية ونشرها في مصر عام 1833. كما أنه نشر في مصر عام 1834 أو 1835 مشاهداته المسرحية في باريس. وحتى الآن لم نجد عربياً ألف أو ترجم أية موضوعات مسرحية قبل عام 1833.

الهوامش

(1) –ينظر: د. سيد علي إسماعيل – تاريخ المسرح في مصر في القرن التاسع عشر – الهيئة المصرية العامة للكتاب – 1998 – ص(40 – 72).

(2) –جريدة (الوقائع المصرية) – عدد 270–1869/2/8

(3) –جريدة (الوقائع المصرية) – عدد 273 – 1869/2/18

(4) –ينظر: جريدة (الجوائب) – عدد390 – 1869/3/24

(5) –مذكرات نوبار باشا – ترجمة جارو روبير طبقيان – دار الشروق – القاهرة – ط1 – 2009 – ص(490)

(6) –للمزيد عن هذا الموضوع، ينظر: جريدة (الوقائع المصرية) – عدد 286 – 1869/4/12، وعدد 294 – 1869/5/13، جريدة (الجوائب) – السنة التاسعة – عدد 387 – 1869/5/3، عدد 386 – 1869/4/28، عدد 391 – 1869/5/31، مجلة (وادي النيل) – السنة الثالثة – عدد 1 – 1869/4/22

(7) –مجلة (وادي النيل) – السنة الرابعة – عدد 52 – 1870/10/21

([8]) –ينظر: السابق
([9]) –السابق
([10]) –مجلة (وادي النيل) – السنة الرابعة – عدد 53 – 1870/10/24
([11]) –جريدة (الجوائب) – السنة العاشرة – عدد 497 – 1871/2/8
([12]) –جريدة (الجوائب) – السنة الحادية عشرة – عدد 513 – 1871/4/12
([13]) –السابق
([14]) –راجع: جريدة (الجوائب) – السنة الحادية عشرة – عدد 513 – 1871/4/12
([15]) –ينظر: جريدة (الأهرام) – 1881/6/1، 1881/10/27، 1881/11/9، 1881/11/10، 1881/11/14، 1881/11/16، 1881/11/18
([16]) –جريدة (الأهرام) – 1882/2/25
([17]) –جريدة (الأهرام) –1887/7/23
([18]) –جريدة (الأهرام) – الاثنين 1887/8/1
([19]) –علي مبارك – الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة – المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية – سنة 1306 هجرية [1888 – 1889م]– الجزء الثالث – ص(108، 109)
([20]) –دار الوثائق القومية بالقاهرة – دفاتر المعية السنية – دفتر س41/1/1
([21]) –فيليب سادجروف – المسرح المصري في القرن التاسع عشر 1882/1899 – ترجمة د.أمين العيوطي– تقديم وتعليق د.سيد علي إسماعيل – سلسلة دراسات في المسرح المصري – عدد 9 – المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، وزارة الثقافة، عام 2007 – ص(43)
([22]) –ينظر: مجلة (وادي النيل) – السنة الرابعة – عدد71 – الجمعة 14 شوال 1287 – ص(4)
([23]) –هذه المعلومات منشورة في مقدمة وخاتمة الطبعة الأولى من الكتاب.
([24]) –لأن الطهطاوي – في أسلوب ترجمته –كان يذكر كلمة (السبكتاكل) بمعنى التمثيل المسرحي، وكلمة (اللاعب) بمعنى الممثل، وكلمة (اللعبة) بمعنى المسرحية، وكلمة (ملعبة) بمعنى قاعة العرض المسرحي، وتعبير (اسبكتاكل الصغار) بمعنى مسرح الطفل .. إلخ. مع ملاحظة أن الأجزاء التي بين القوسين (...) منقولة بالنص كما هي!
([25]) –جاء على الصفحة الأولى للطبعة الأولى من الكتاب الآتي: طُبع كتاب تخليص الإبريز في تلخيص باريز بدار الطباعة الخديوية ببولاق مصر المحمية على يد مؤلفها ومصحح طبعها الفقير إلى الله تعالى رفاعة رافع الطهطاوي غفر الله له ولوالديه جميع الذنوب والمساوي لازالت هذه المطبعة بعناية الداوري الأكرم زاهية زاهرة وبأنفاس الخديوي الأعظم باهية باهرة ولا برحت على مدى الأيام بديعة النظام كاملة المعاني والمباني بمعرفة ناظرها أبي القاسم أفندي شاهد الكيلاني سنة 1250 من الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

تصميم الغلاف : www.youcan.tn

. البريد الإلكتروني للمجلة :

http://www.elbahithmagazine.com

info@elbahithmagazine.com

Member Of Talal Abu-Ghazaleh Organization

TN/T/2015/00406 www.agip.com

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر عن وجهة نظر هيئة التحرير.

حقوق النشر للمواد المنشورة في **مجلة الباحث** *تنم بشكل خاص بين المجلة والمؤلفين. إن أي استنساخ للمواد المنشورة في المجلة دون إذن مسبق من المجلة يعدّ انتهاكاً لقوانين الملكية الفكرية.*

رقم الإيداع والترقيم الدولي: ISBN978-9938-12-733-1

الإخراج الفني : عادل

Trademark

Search for Change

ELBAHITH JOURNAL

Journal researcher

Magazine Aims To Spread Scientific Research Court

Fifth Issue
April 2015

Abu-Ghazaleh Intellectual Property